

شبهة ٥١ | كثرة زيجات النبي !! | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب في الفيديو ده احنا عايزين نتكلم عن شبهة تعدد زيجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها شقين بيهاجم منهم النبي عليه الصلاة والسلام. اول حاجة - [00:00:00](#)

هو ايه حكاية الجواز ده كله؟ كل دي يعني زيجات بيتزوجها. كل دول نساء اتجوزهم قال لك يعني هو كان فاضي لكل ده هو هو النبي ولا يعني هو الفكرة هم قاعدين. يعني لازم لازم نقرأ اللي بين السطور هم يريدوا ان يقولوا انه شهواني. وان شهوته متغلبة -

[00:00:32](#)

وحشاك الشق الاخر هو هل هو كان فوق القانون؟ طب ما انتم عندكم الماكسيمم اربعة. اשמعنى هو بقى ماتوا على زمته تسعة نتكلم بقى في الاثنين. تعالوا نبدأ بدي الاول - [00:00:53](#)

مسألة تحديد عدد الزوجات باربعة. طبعا هو كان عدد الزوجات مش محدد. وكان الصحابة متجوزين اكثر من اربعة بعضهم. ونزلت الاية الكريمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة.

فكان الحكم هو ان اللي متجوز اكثر من اربعة - [00:01:07](#)

بيطلق واحدة او اثنين او ثلاثة وبحيث يبقى اربعة فقط على زمته وده اللي حصل الصحابي اللي كان متجوز خمسة طلع واحدة

اشمعنى النبي صلى الله عليه وسلم بقى خلى زوجاته - [00:01:31](#)

هل معنى كده ان هو فوق القانون؟ هو مش فوق القانون. لكن الشريعة الاسلامية لا يظلم فيها احد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هم امهات المؤمنين. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - [00:01:47](#)

اذا لا يجوز ان حد يتزوج لا يجوز ان حد يتزوج ام المؤمنين. فاذا مات النبي او طلق حتى واحدة ما بتتزوجش اذا طلاق خمسة منهم عشان يبقى اربعة على زمته كان فيه ظلم لخمس. سيتم طلاقهم لانهم مش هيتزوجوا مرة اخرى - [00:02:04](#)

اتعمل قانون خاص للنبي صلى الله عليه وسلم. قانون وسيط انت لا تطلق لكنك لن تتزوج مرة اخرى ولن تستبدل اللي عندك. فلو

واحدة منهم ماتت من التسعة ما تقولش عندي مكان فاضي لا انت ما عندكش مكان فاضي - [00:02:29](#)

ولو طلقت واحدة مش هتتزوج واحدة بدلها غلط. فانت معك تسعة هتخليهم ومش هتطلق منهم عشان ما حدش يظلم منهم وفي نفس الوقت انت لن تتزوج مرة اخرى ونزلت الاية بتاعة سورة الاحزاب لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. خلاص -

[00:02:45](#)

انت مش تتجوز ثاني انتهى. طيب يعني لو كانوا ماتوا التسعة لما يتجوز ثاني خالص خلاص يعني هذا الحكم يمنعه من الزواج مرة

اخرى. تمام تعالوا بقى نشوف بقى اللي بين الصوم بيقولوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كانها - [00:03:03](#)

شهوانية اول حاجة هوجن بكل شيء. قالوا عليه الاعداء انه كذاب. وانه ساحر وانه مجنون. وانه آآ آ كاهن ما حدش قال عليه انه

شهواني وبتاع ستات. ليه ليه اول ما معروف بالعفة طول عمره وهو شاب - [00:03:19](#)

وفضل لغاية سن خمسة وعشرين مش متزوج. اين الشهوانية بقى ولما تزوج امرأة في اقوى الروايات يعني واشهر الروايات

اكبر منه بخمستاشر سنة عند اربعين سنة. مش وحشة واحدة عندها اربعين سنة. ما برضه يعني سيدة يعني جميلة - [00:03:41](#)

لكن فضل متزوجها خمسة وعشرين سنة يعني هي بقى عندها خمسة وستين سنة وهو خمسين سنة ولم يتزوج عليها ثم ماتت

السيدة خديجة. قعد ثلاث سنوات غير متزوج. اين الشهوانية - [00:03:58](#)

بعد ثلاث سنوات تزوج السيدة سودة بنت زمعة. في نفس سن السيدة خديجة. يعني تزوج واحدة برضو اكبر منه بخمستاشر سنة.

عندها تقريبا سبعين عشان تخلي بالها من بناته اين الشهوانية بقى - [00:04:14](#)

ثم بعد ذلك تزوج واحدة ورا الثانية وكلهم بامر من الله حاجة انت كمان العرب كانوا يفضلوا دايمًا البكارة الشياكة ان العربي اتجوز

البكر كان للأسف الشديد في مجتمعهم ده - [00:04:28](#)

المطلقة او الارملة ما عندهاش فرصة كبيرة. الا بقى لو في حاجة سوبر يعني مع غنية جدا جميلة جدا يعني حاجة جامدة جدا فيها

لكن عادة المطلقة والارملة حظها ضعيف - [00:04:49](#)

نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج حوالي حادش او اتناشر مرة كلهم ارامل ومطلقات. ما عدا واحدة بس البكر السيدة عائشة.

وباقى كل الارامل والمطلقات. ومين بقى المثل الاعلى بتاعنا والاسوة؟ النبي يسأله عليه الصلاة والسلام. اذا اكنه بيقول لنا -

[00:05:07](#)

غيروا ده مش لازم ذكر ايه المشكلة؟ ما لهم؟ ما انا متجوز ارامل ومطلقات دي برضو نقطة مهمة نكون فاهمينها. هتقول لي بقى لا ده

هو امر واحد من الصحابة انه يجوز آآ بكر وليه اتجوزت واحدة فاهم ان هو الصحابي دوت كان شاب عنده ستاشر سنة - [00:05:26](#)

آآ بعض الارامل والمطلقات دول كانوا اكبر منه. وبعضهم مات في حياته كل زيجاته عليه الصلاة والسلام كانت بامر من الله وكان كل

واحدة منهم لازم يفهم في السياق يعني بتاعها - [00:05:45](#)

العرب مسلا بيحاربوا بعض لاسباب تافهة جدا حرب الفجار عدت اربعين سنة. حرب سمير اربعين سنة. حرب داحس والغبراء. حروب

في منتهى التفاهم ومئات الناس تموت ليه عشان آآ سباق جمال وجمل القبيلة دي كسب القبيلة دي والناس قامت بخطأ قتلت بعض

وتقعده حروب اربعين سنة وعشرين سنة - [00:06:05](#)

لكن ايشا العرب كان عندهم حاجة تانية حلوة وهي انه لو ولد من قبيلة اتجوز بنت من قبيلة تانية قبيلتين بيعتبروا نفسهم اسر

ونسايب وما يحاربوش بعض ابدًا بعض الرسول عليه الصلاة والسلام استغل هذا لحقن الدماء - [00:06:36](#)

خلي بالك بقى ممكن حد يقدمها لك ايه ؟ كان بيتجوز لاسباب سياسية. دي كلمة مش دي كلمة آآ سلبية جدا. تقول واحد بيتجوز

لاسباب سياسية. لكن طريقة التقديم لازم تكون طريقة مناسبة. كان يستخدم احيانا الزواج لحقن الدماء - [00:06:52](#)

الاتيان بالخير مسلا بني المصطلق حاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام ووقعوا جميعا في الاسر من المصطلق من القبائل التي تستعبد

وتسترق الاسرى فكلهم استرقوا وبقوا كلهم عبيد وكانت يعني دي كارثة حلت بقوم كل القبيلة اصبحوا عبيد واماء. وكل املاكهم

راحت - [00:07:09](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك انه يقول للصحابة اتركوهم في قانون القانون يجيز للصحابة استرقاق هؤلاء لان دول كان

ممكن يسترقوا الصحابة ايشا اصبح حلالمهم تزوج بنت كبير القبيلة زعيم القبيلة. السيدة جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار -

[00:07:43](#)

كبار الصحابة فهموا رايحين للصحابة قال لهم ايه شكلها بايخ اوي ان احنا نبقي مستعبدين اسهار النبي عليه الصلاة والسلام ام

المؤمنين اخواتها وولاد عمها احنا مستعبدينهم ده ايه يعني حاجة بايخة قوي - [00:08:09](#)

تعالوا نقدم له هدية زواج فاعتقوهم جميعا واعادوا اليهم الايه الضرائر ما بيتكلموش حلو على بعض عادة. ومع ذلك بص السيدة

عائشة بتقول ايه عن ضررتها السيدة جويرية بتقول ما من امرأة - [00:08:29](#)

وبركة على قومها من جويرية اعتق بزواجها من رسول الله اهل مائة بيت من بني المصطلق. ما شفتش امرأة جابت خير وبركة لاهلها

اكثر جويرية عليها وبالجوازة دي. الجوازة كان فيها بركة. بجوازاها من الرسول عليه الصلاة والسلام. اعتق اهل مائة بيت وعد لهم كل

املاكهم - [00:08:51](#)

نجد ايشا ام حبيبة بنت ابي سفيان زعيم قريش. زعيم الاعداء هي وزوجها عبيد الله بن جحش هاجروا الى الحرش يقال انه تنصر

هناك. قالت له مع السلامة تمسكت بدينها - [00:09:19](#)

هي واولادها وتمسكوا بدينها ايه التكريم اللي يقدم لواحدة زي دي رفضت ترجع لابوها ورفضت انها تبقى مع زوجها بعد ما ارتد عن الاسلام وتمسكت بدينها تم تكريمها اصبحت سيدة الاسلام الاولى - 00:09:36

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم توكيل للنجاشي فزوجه النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم. النجاشي هو اللي وقع العقد بتاع الزواج نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ارسلها له - 00:09:53

في اه قافلة تحمل الهدايا اليه في المدينة تكريم لامرأة عظيمة زي كده نيجي بقى على الزيجة اللي فيها مشاكل. وبيتكلموا فيها كتير. زواجه من بنت عمه زينب بنت جحش اللي هي - 00:10:10

اصلا زوجة ابنه بالتبني سابقا اللي هو زيد ابن حارثة قال لك ده هو اصله راح وخبط على الباب فتحت الباب وكانت مش لابسة الحجاب فشاف جمالها وشاف شعرها فقال سبحان الله! فامر زيد يطلقها عشان يتجوزها. كلام - 00:10:30
كلام سافل الكلام السافل ده في بعض كتب التفسير. طب وياه يعني؟ كتب التفسير فيها الغث والسمين. فيها الصح وفيها الغلط. لكن مشكلة احنا مش عارفين ازاى نقرا لما تمسك كده مقدمة كتاب التفسير مسلا الجامع لاحكام القرآن بتاع القرطبي او الكشاف او غيره هتجد في المقدمة المفسر بيقول لك ايه - 00:10:53

مش كل ده تفسيري. انا جمعت كل ما قيل ووضعت بين يدي القارئ حتى الكلام التافه حتى الكلام السافل حتى الاسرائيليات حتى الكلام الغلط كل ده موجود في كتب التفسير. فلازم احنا نكون بنقرأ بعين الناقد - 00:11:16
الاية واضحة جدا اولاً زي ما قلنا كده ان كل واحد كل زيجة من زيجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بامر من الله ما عدا طبعاً زواجه من السيدة خديجة. لذلك - 00:11:34

محمد الانسان تزوج للسيدة خديجة. محمد النبي تزوج من اخرياته كان بامر من الله في احدى زوجات النبي ربنا زوجها مرتين زوجها من النبي صلى الله عليه وسلم وقبله زوجها من زيد ابن حارثة. وهي السيدة زينب بنت جحش - 00:11:50
ربنا امر بانها تزوج من السيدة من سيدنا زايد وهي نفسها كانت لما تقعد مع مع امهات المؤمنين تتباهى وتقول لهم ربكم زوجكم مرة وزوجني مرتين هو اللي زوجها من زيد ابن حلال - 00:12:10

وكانت غريبة لانها من قال يعني من ال البيت من بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومن بيت كريم جدا في قريش ثم تتزوج عبد سابق كانت غريبة شوية تنزل الاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - 00:12:29
من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا مبينا ربنا امر بانها تتزوج من هذا العبد السابق في مشاكل حاصلة في البيت كل شوية يختلفوا يروحوا عليه الصلاة والسلام. احنا خلاص مش قادرين عايزين نتطلق. والاستاذ زايد يقول له انا عايز اطلقها - 00:12:52

تيجي الاية تقول ايه؟ واذ تقولوا للذي انعم الله عليه ربنا انعم عليه بالايمان وانعمت عليه وانت انعمت عليه بانك امسك عليك زوجك واتق الله منين يبقى النبي عايز يتجوزها وهو اللي بيقول له امسك عليك زوجك واتق الله. ما تطلقهاش - 00:13:14
وتخفي في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. يعني ايه سيدنا جبريل قال له على فكرة اللي انت عمال تقول له يتمسك بزوجه دي زوجته دي هتبقى زوجتك في يوم من الايام - 00:13:36

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني متحرجا من المسألة يعني هيتزوج ازاى بس من زوجة ابنه بالتبني سابقا وعنده يعني صعب اوي وكأن الشريعة استخدمت النبي صلى الله عليه وسلم كاداة - 00:13:52

لارساء مبدأ ان هؤلاء الابناء بالتبني ليسوا ابناء حقيقيين بل لدرجة ان زوجة الواحد فيهم اذا طلقت انت كاب التبني ممكن تتجوزها كمان. ايه رأيك بقى؟ مش اولادكم فالتبني عليه الصلاة والسلام استخدم كاداة من قبل الشريعة في ارساء هذا المبدأ حتى على غير رغبة منه وتخفي يعني يعني - 00:14:11

وتخفي في نفسك ما الله مبدية. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وطرا. لما زيد طلق زوجناكها. انا جوزتها لك. ربنا بيقول له انا جوزتها لك - 00:14:36

لكي والعلة واضحة اهي لكي دي اداة تعليم لكي لا يكون للعلی المؤمنین حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهم وطرا كان امر الله
مفعولا ايات واضحة جدا جدا جدا - [00:14:51](#)

طيب كده انا خلصت بالنسبة لموضوع تعدد زوجات النبي عليه الصلاة والسلام واثبتنا ان هو مش شهواني واتكلمنا فيه الزيجات
بتاعته اسبابها لكن في شيء لطيف قوي من اللطائف اللي سمعتها فيه دلائل النبوة - [00:15:10](#)

من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم تعدد زوجاته الكثير دول الانسان الكذاب زوجته بتبقى فاقساه فاضحاه عارفة الانسان
الكذاب مش هيتزوج كثير عشان ما فيش واحدة منهم تروح تفضحهم - [00:15:24](#)

لكن الاتيتيود بتاع ان واحد بيتزوج كثير كده ده واحد ما عندوش شيء يخيبه وما بيخافش من حاجة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [00:15:43](#)